

ترجمه چکیده ها

موجز المقالات

ماهية النفس وعلاقتها مع البدن من وجهة نظر السهرورديّ و كانط

- الدكتور السيد مرتضى حسيني الشاهرودي
- أستاذ مساعد بجامعة فردوسي

فلسفة النفس اليوم من فروع المباحث الفلسفية واهتمّ بها كبار الفلاسفة في الشرق والغرب بحثاً ونقداً ودوّنوا فيها كثيراً. وبحث القدماء من كبار الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو حول النفس من منظور علم النفس ولكنهم لم يبحثوا في النفس الفلسفية. ولكن المتأخرين منهم والمعاصرين مثل ابن سينا، والسهرورديّ، وصدر المتألهين، وديكارت، وهايز، ولاك، وبركلي، وهيوم و كانط، طرحوا مباحث شتى في هذا الموضوع شارحين أو ناقدين. والمسألة التي اشتهرت بالنفس والبدن في الغرب، كان بدؤها من ديكارت وما زالت باقية. وفي هذا المقال نبحت عن آراء الفيلسوفين المشهورين في عصرهما وحتي العصر الراهن، السهرورديّ و كانط ونقارن بينهما في هذه المسألة وتطرّق أحياناً إلى آراء باقي الفلاسفة في هذا المجال. ولتصير

المسألة ذات أهمية بالغة نبحت عن آرائهما في أصالة الماهية أيضاً ونقول رغم أنّهما قد اشتركا ووافقا في كثير من المسائل مثل التشخيص والوعي الذاتي، والإرادة، والبساطة، ونفي عينية الجوهر مع النفس، والبقاء؛ قد اختلفا في مسائل أخرى مثل نفي العلاقة بين التمايز التصوريّ للشيء والتمايز العينيّ لذلك الشيء، وعدم حصر النفس في الجوهر المفكر، والإثنية المحضة للنفس، والمعرفة العقلية، والإدراك الحضورى، وعلم النفس بالخارج، ووضوح الإدراكات النفسانية وإبهامها، كما سنفصلها إن شاء الله.

الكلمات الرئيسية: النفس، البدن، كانت، السهروردي، الفلسفة.

رأي السيد عليّ المدرّس الزنوزيّ والعلامة الطباطبائيّ في المعاد الجسمانيّ

- الدكتور رضا أكبريان (أستاذ مساعد بجامعة تربية المدرّس بطهران)
- محمّد إسحاق عارفي (طالب في مرحلة الدكتوراة بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)

المعاد من الأصول المسلّمة للإسلام والمعاد الجسمانيّ من ضروريّاته. وللحكيم الزنوزيّ والعلامة الطباطبائيّ من الفقهاء والعلماء، في هذه المسألة كلمات جديدة ونظريّات حديثة. والوجه المميّز لنظريّة الزنوزيّ في الموضوع، قوله في كميّة تعلق النفس بالبدن وهو قوله برجع البدن إلى النفس لا النفس إلى البدن الذي يقول به الباقون. والعلامة وإن لم يعلن موافقته التامة مع الزنوزيّ في تفاصيل المعاد الجسمانيّ إلا أنّه أذعن بما قاله الزنوزيّ في لحوق الأبدان إلى الأنفس.

الكلمات الرئيسية: المعاد الجسمانيّ، لحوق الأبدان إلى الأنفس، النفس الكلّية، المدرّس الزنوزيّ، العلامة الطباطبائيّ.

تفسير المبادئ التصوريّة والتصديقيّة لمسألة علاقة النفس بالبدن

- الدكتور أحمد ديرباز (أستاذ مساعد بجامعة قم)
- أحمد شهكلي (طالب في مرحلة الدكتوراة بجامعة قم)

لقد اهتمّ الفلاسفة الإسلاميون والغرييون من قديم الزمان بموضوع كميّة ارتباط

الجوهر المجردّ (النفس) مع الجوهر المادّي (البدن). وهناك بحوث كثيرة أجريت في هذا الموضوع ولكن البحث لم ينته بعد وبقي له حيويته وضرورته. وهذا المقال يبدأ بتقييم وجهة نظر ابن سينا والشيرازيّ وتفسيرها ثم يأتي بتقرير حديث عن محلّ النزاع في المسألة. ويستنبط من محلّ النزاع في مسألة علاقة النفس بالبدن خمسة تقارير والمحور الأساس لكلّ من هذه التقارير هو: «العلاقة»، و«التأثير والتأثر»، و«تركيب النوع الواحد الطبيعيّ من المادّيّ والمجردّ»، و«التعلّق والتدبير»، و«الاتّحاد». ويرى الكاتب أنّ محلّ النزاع هو «الاتّحاد» فحسب وسائر الأقسام خارج عن محلّ النزاع. والمسألة الأخرى في هذه المقالة هي التفسير الصحيح من مبدأ السخّية وتأثيره على مسألة ارتباط البدن المادّيّ والمجردّ. وفي الختام يأتي الكاتب بتبيين جديد لحلّ معضلة ارتباط المجردّ (النفس) مع المادّيّ (البدن) على أساس بعض المبادئ والمباني.

الكلمات الرئيسية: النفس، البدن، المجردّ، المادّيّ، تقرير محلّ النزاع، مبدأ

السخّية.

رأي الشيرازيّ وابن العربيّ في مسألة «حدود العقل في معرفة الحقائق»

□ الدكتور بهزاد مرتضائي

□ أستاذ مساعد بجامعة تربية مدرّس

الموضوع الأساس في النظر العرفانيّ للشيرازيّ والعرفان النظريّ لابن العربيّ هو معرفة أسماء الله تعالى وصفاته وأفعاله. الشيرازيّ في نظره هذا يريد النيل إلى طريق لمعرفة الحقّ كعارف حقيقيّ ويعتقد أنّه كما لا يوجد مخلوقاً بدون وجود الحقّ، لا يمكن أيّ معرفة للمخلوقات بدون معرفة الله تعالى. لهذا يرى أنّه يلزم لشهود الحقّ وإدراك الكليّات العقلية اندكاك جبل الإتيّة من النفوس وأنّ الشيرازيّ يقصّ في آثاره العرفانية أثر ابن العربيّ ومنهجه ويرى العقل محدداً في معرفة الحقّ وأسمائه وصفاته وعلى طالب الحقّ أن يعرفها.

الكلمات الرئيسية: ابن العربيّ، الشيرازيّ، العقل، المعرفة، الحقائق.

الفطرة ودورها في المعرفة

- الدكتور حسين غفّارى (أستاذ مساعد بجامعة طهران)
- غلامعلي مقدّم (طالب في مرحلة الدكتوراة بالجامعة الرضويّة للعلوم الإسلاميّة)

مسألة المعلومات والميول المسبوقة للإنسان، مسألة مهمّة في معرفة الإنسان والمعرفة الفلسفيّة وكانت مطمح أنظار العلماء الشرقيين والغربيين. منهم من يعتقد بوجود هذه الإدراكات في الإنسان ومنهم من ينكرها أساساً. الفطرة هي اللغة التي تطلق على هذه الإدراكات في الدين. والتي نوقشت بين المفكرين المسلمين وجوداً ومعرفة. ولأهمّيّتها البالغة ودورها الهامّة في كثير من المسائل الإنسانيّة والمعرفيّة، من الضروريّ أن تبين وتحلّل آراء المفكرين المسلمين في هذا الصعيد. على هذا يبيّن هذا المقال دور الفطرة في العلوم المعرفيّة ويبحث عن منظور الحكماء ما قالوا القائلين بالتفكيك حول المعرفة الفطريّة.

الكلمات الرئيسيّة: الفطرة، المعرفة الفطريّة، مدرسة التفكيك، الإدراكات الفطريّة، معرفة الله الفطريّة.

الأسس الفكرية لمولانا جلال الدين الروميّ والحكيم السبزواريّ في العرفان والحكمة

- الدكتور حسين بهروان
- أستاذ مساعد بجامعة الحرّة فرع سبزووار

العرفان معرفة مبنية على حالة روحانيّة لا توصف، يرتبط الإنسان في هذه الحالة مباشرة مع الوجود المطلق ويدرك ذات المطلق بمساعدة الذوق والوجدان. العرفان الإسلاميّ الذي أسّسته الشريعة المحمّديّة الغراء هو السلوك إلى الله في معناه الحقيقيّ ويحصل علم اليقين، في هذا السير عن طريق العقل النظريّ كما يحصل عن طريق العقل العمليّ وتنوير الروح عين اليقين وحقّ اليقين. وكتاب الله تعالى والأحاديث الواردة من المعصومين عليهم السلام. ولقد بنيت عرفان جلال الدين الروميّ على أساس وحدة الوجود والعشق الإلهيّ وإنّه يقول بوحدّة الوجود والموجود والوحدة في الكثرة ويقول أيضاً بأنّ جميع الموجودات قائمة بالعشق وجذبة العشق جارية وسارية في

جميع العالم. والحكيم السبزواريّ يقول بوحدة الوجود وإنّه تأثر بأقوال ابن العربيّ والمولويّ الروميّ، كما أنّه شرح المثنويّ المعنويّ للروميّ وأبدى عبقريته وإحاطته على أقوال العرفاء والأخبار والآيات التي استدللّ بها أهل التحقيق والعرفان في كتبهم. المولويّ الروميّ يفسرّ الكون بالعرفان النظريّ والوحدة في الوجود والعرفان العمليّ والكشف والشهود ويرى للعقل معاني مختلفة: ممدوح ومذموم وجزئيّ وكليّ وإنّه ينكر العقل الفلسفيّ ولا يعده شيئاً. المولويّ الروميّ والحكيم السبزواريّ جعلوا وحدة الوجود والعشق الإلهيّ والإنسان الكامل هو المبنى في العرفان النظريّ ويستفيدان من المنهج الذوقيّ والشهوديّ. كما أنّهما يستفيدان في الحكمة من وحدة الوجود ومن منهج الكشف والشهود أيضاً. ولكن تفسيرهما عن وحدة الوجود يختلف عن الآخر والحكيم السبزواريّ يستفيد من الاستدلال والعقل الفلسفيّ والمولويّ لا يعده بشيء. الكلمات الرئيسية: المولويّ الروميّ، السبزواريّ، العرفان، الحكمة، العشق، وحدة الوجود، العقل.

موضوع ما بعد الطبيعة

- الدكتور جعفر شانظري
- عضو الهيئة التدريسيّة بجامعة أصبهان

إنّ العلوم البشريّة تتمايز حسب الموضوع والمنهج والغرض. والحكماء القدماء جعلوا جميع العلوم قسمين نظريّ وعمليّ وقسموا كلا القسمين إلى ثلاثة أقسام. وقسموا مباحث الحكمة والعلم النظريّ على أساس علاقتهما بالوجود المادّي وغير المادّي إلى مباحث الإلهيات (العلم الإلهيّ)، والعلم الأعلى وما بعد الطبيعة) وإلى الطبيعيات والرياضيات (العلمين التعليميّين) وطرحوا آراء ونظريّات مختلفة في موضوع العلم الإلهيّ أو علم ما بعد الطبيعة. هذا المقال بعد أن يطرح المسألة ويبين الآراء والأنظار يرى أنّ موضوع هذا العلم واحد في قسميه كليهما العامّ والخاصّ، وهو حقيقة الوجود أو الوجود المحض وقد أخطأ الذين فصلوا الموضوع في الإلهيات وجعلوا الموجود موضوع العامّ و«الله تعالى» موضوع الخاصّ لأنّ هذا التفصيل لا يلائم المباني الفلسفيّة للحكماء. الكلمات الرئيسية: الموجود، ما بعد الطبيعة، الموضوع، الإلهيات.

البرهان الوجودي في الفلسفة الإلهية الغربية والإسلامية

- وليّ الله عباسي
- باحث الحوزة العلميّة بقم المقدّسة

البرهان الوجودي من البراهين المهمّة في الفلسفة والذي جذب إليه الفلاسفة طيلة التاريخ الفلسفيّ والمحور الأساس لهذا البرهان هو معرفة الوجود يعني أنّه إذا فرضنا وجوداً لله تعالى ليس هو من الوجودات التي توجد صدفة. ويمكن أن نُري هذا التصوّر الصحيح من الله تعالى مستمدّاً من النظرة الكونيّة للسنن اليهوديّة والمسيحيّة والإسلاميّة وهذا يمكن عن طريق البحث التجريبيّ وما يتأخّر عنه في كيفيّة نظر هذه السنن إلى الله تعالى. وأنسلم هو الذي ذكر هذا البرهان لأول مرّة وتبعه في النقد والبحث جونيلو، توما الأكوينيّ، وهيوم، وكانط. وأشهر المدافعين للبرهان الوجوديّ في الفلسفة الحديثة هما ديكارت ولايبنتز. وفي العصر الحاضر هارتشورن ومالكم أّيا بتقرير جديد عن هذا البرهان.

الكلمات الرئيسية: البرهان الوجوديّ، الفلسفة، الله، الغرب، الإسلام.